فهرست شد
خبازیان

میکرو فیلم تهیه شد

وقف مرحوم
استاد زین الدین جعفر زاهدی
به کتابخانه آستان قدس رضوی

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: بهجة المرضیه فی شرح الالفیه

مؤلف متن: ابن مالک — محشی: ...

شارح: عبدالرحمن بن ابی بکر سیوطی — مترجم: ...

تاریخ تحریر: ۱۲۴۷ ق — نوع خط: نسخ — تعداد سطر: ۱۴

جزء کتب: نحو — زبان: عربی — عدد اوراق: ۱۷۸

طول: ۲۱ — عرض: ۱۴/۵ — شماره عمومی: ۲۵۴۹۰

وقفی / خریداری — تاریخ وقف / خریداری: ...

ملاحظات: کاتب محمد بن محمد رضا نائی روغنی

(سیوطی بهجة المرضیه) عربی

موضوع: نحو و ادبیات

مؤلف: محمد بن مالک جلال الدین سیوطی

آغاز: احمدک اللهم علی نعمک و آلائک واصلی واسلم علی

انجام: علی ابراهیم و علی آل ابراهیم و بارک علی محمد و آله

کاتب: مولی محمد رضا بن مولی محمد رودغنی

تاریخ: شهر شوال (۱۲۴۷) هجری

اندازه: (۱۴) ۲۱×۱۴ برگ ۱۷۲

خط: نسخ جلد چرمی مشکی کاغذ فرنگی

نسخه ایست تمیز و برخی از عبارات متن خط کشیده و عناوین را با شنگرف نوشته اند

وبه نستعين

كتاب بهجة المرضية المشهور بالسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمائك وآلائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى آله وصحبه والتابعين الى يوم لقائك وبعد

فهذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها حاوٍ لابحاث منها ريح التحقيق تفوح وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح وسميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله

ابن مالك الطائي الأندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله
قبيلة اسم شهر قرية مذهب
خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له
والمراد به ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد
اي داعيا بالصلوة اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه
بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا
ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي
على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ اي الخبر لان النبي مخبر
عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد صلعم المصطفى اي المختار من الناس
كما قال في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من
ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى
من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار
خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب
ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار

منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار
وعلى آله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين
الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه واستعين الله في نظم ارجوزة
الفية عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا
يقدح ذلك في النسبة كما قيل لتساوي النسب الى المفرد والمثنى
كما بها اي مقاصد النحو اي مهماته والمراد به المرادف لقولنا
علم العربية المطلق على ما يعرف به احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء
وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا لا لاما يقابل التصريف بهما
اي فيها محوية اي مجموعة تقرب هذه الالفية لافهام الطالبين
الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل فيصير واضحا بلفظ
موجز اي قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع
في كون الايجاز سببا للفهم كما في رايت عبد الله واكرمته
دون اكرمت عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى مع قاله ابن
جماعة وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة اي العطاء بوعد

منجز

٣

منجز سريع الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر انما لم يكن
فوقيته وتقتضي بحسن الوجازة المفضية لسرعة الفهم رضا
من قاربها بان لا يعترض عليها بغير سخط يشوبه فائقة
الفية الامام ابي زكريا يحيى ابن معط بن عبد النور الزواوي
الحنفي ولكن هو بسبق اي بسبب سبقه الى وضع كتابه ونقل
عصره حائز اي جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا
وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه لانتفاعي
بما الفه واقتدائي به والله يقضي بهبات اي عطايا
من فضله وافرة اي زائدة والجملة خبرية اريد بها الدعاء
اي اللهم افض بذلك لي قدم نفسه لحديث ابي داود كان
رسول الله اذا دعا بدأ بنفسه وله في درجات الاخرة اي
مراتبها العلية هذا باب شرح الكلام فشرح ما يتألف الكلام منه وهو
الكلم الثلاث كلامنا معاشر النحويين لفظ اي صوت
معتمد على مقطع الفم فيخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كا

وهو اي المسبب ... فضيلة كان وهو بسبق حائز تفضيلا ... والتقدير وهو بسبق تفضيلا اباه ... اقامة المسبب مقام السبب وهو بسبق حائز تفضيلا اباه الى اخره فضيلة هو سبب تفضيله اباه

لاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الراى والاعتقاد
وعكس فى الكافيه لان القول حينئذ قريب لعدم اطلاقه على
المهمل بخلاف اللفظ مفيد اى مفهم معنى يحسن السكوت
عليه كما قال فى شرح الكافيه والمراد سكوت المتكلم وقيل
السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واشترط
منه فى شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا
يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه
مركبا كما فعله الجزولى كغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا
لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا
اى مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهى ونحوهما بقوله
كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد فى التسهيل
المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة
والجزاء واسم وفعل ثم حرف هى الكلم التى يتألف منها
الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكر الامام

على

علي ابن ابي طالب عمّ المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم
الحرف بثمّ اشعارا بتراخي رتبته عمّا قبله لكونه فضلة دونهما
ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما في
التسهيل لفظ مستقلّ دالّ بالوضع تحقيقا او تقديرا
او منويّ معه كذلك والقول عمّ الكلام والكلم والكلمة
على كلّ منها فلا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي
يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله
كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم
شرع في علامة كلّ من الاسم والفعل والحرف وبدء بعلامة
الاسم لشرفه على قسميه باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد
بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجرّ وهو اولى من ذكر حرف
الجرّ لتناوله الكسر بالحرف والاضافة قاله في شرح الكافية
قلت لكن سيأتي انّ مذهبه انّ المضاف اليه مجرور بالحرف
المقدّر فذكر حرف الجرّ شامل له [illegible] الآن يراعى مذهب

غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير والمقابلة

والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا والندا اى الصلاحية

لان ينادى وال المعرفة وما يقوم مقامها كام فى لغة طى

وسيأتى ان ال الموصولة تدخل على المضارع ومسند اى

الاسناد اليه اى بكل من هذه الامور للاسم تمييز اى

انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل

على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز

مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم

وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحم وكل

وجوار ويا زيد والرجل وام سعر وانا قمت ولا يقدح فى ذلك

وجود ما ذكر فى غير الاسم نحو الام على لو ولو كنت عالما باذناب

لو لم تفتنى اوائله سواك واللو ويا ليتنا نرد وتسمع بالمعيدى

خير من ان تراه لجعل لو فى الاول ليت اسما وحذف المنادى

فى الثالث اى يا قوم وحذف ان المسبك مع الفعل بالمصدر

٥

في الاخير اي وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدّمًا
له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الاسناد دونه
فقال بتاء الفاعل سواء كان لمتكلم ام مخاطب ام
مخاطبة نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة نحو اتت ومن
توضا يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج
المتحركة اللاحقة للاسماء ولا ورب وثم وبياء المخاطبة
نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين وبنون التاكيد مشددة
كانت او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل ينجلي اي
ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول
النون على الاسم في قوله ارايت ان جاءت به املودا
مرجلا ويلبس البرودا اقائلن احضروا الشهودا لانه
ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل و الحرف
وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا
بناء على هذا ما سياتي في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل

لان ذلك حيث كان فى حيزها فعل قاله الرضى ومختص

وهو على قسمين مختص بالاسماء فى ومختص بالافعال

نحو لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر

وذكر المص علاماتها مقدما الماضى والمضارع على الامر لاتفاق

على اعراب الاول وبناء الثانى والاختلاف فى الثالث وقدم

الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلى اى يقع لم

كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماضى الافعال بالتا الساكنه مزعن

قسميه وكذا بتاء الفاعل قاله فى شرح الكافيه وعنى بذلك

علامة تخص الموضوع للماضى ولو كان مستقبل المعنى وسم

بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم مما يقبلها والامر اى

ومفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشئ ان لم يك للنون المؤكدة

محل فيه فليس بفعل بل هو اسم للفعل نحو صه بمعنى

اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقايل النون

ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع . انا دلت كلمة على

حلت

حدث ماض ولم يقبل التاء او على حدث حاضر كشتان
او مستقبل ولم يقبل لم كافوة فهو اسم فعل ايضا قاله المصم
في عمدته [illegible] والاسم منه اى بعضه متمكن
وهو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن و
هو مبنى [illegible] على خلاف الاصل وانما يبنى لشبهه فيه من
الحروف متعلق بقوله مدنى اى مقرب له واحترز به عن
غير المدنى وهو ما عارضه ما يقتضى الاعراب كأى فى الاستفهام
والشرط فانها اشبهت الحروف فى المعنى لكن عارضها لزومها
للاضافة ويكفى فى بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد
بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله
ابن الحاجب فى اماليه بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن
الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبينه مناسبة الا فى الجنس
الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا
اخر الا انه ليس فى البعد عن الاسم كالحرف و[illegible] فهم من حصر

المصنف علة البناء في شبه الحرف عدم اعتبار غيره وسبقه
الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه
الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرف او حرفين كما
هو الاصل في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فانهما
اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع الحرف
عليه ونحو يد ودم اصله ثلثية وكالشبه المعنوي بان يكون
متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف
ام لا فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان
الشرطية وهمزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت
لتضمنها معنى الاشارة التي كان من حقه ان يوضع له حرف
لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لانه شبه الحرف عارضه
ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الاسماء
وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحروف
كنيابة له عن الفعل في العمل بلا حصول تاثر فيه بعامل

كا

كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح
وكافتقار له الى جملة ان اصلا كما في الموصولات بخلاف
افتقاره الى مفرد كما في سبحان او افتقار غير مؤصل وهو العارض
كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان
واللتان لما تقدم من انواع الشبه الشبه الاهمالي ذكره
في الكافيه ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية
لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة
ومعرب الاسماء اخر لان المبني محصور بخلافه لانه ما قد
سلما من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم السين
احدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم
السين وكسرها وسمى كرضى وقد نظمها في بيت وهو اسم
بضم اول والكسر مع همزة وحذفها والقصر وفعل امر وفعل
مضى بنيا الاول على السكون ان كان صحيح الاخر وعلى حذف
آخره ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو جمع

ذكر بعضهم ان اوائل السور مشتبه بشبه الاهمال انما يتم على القول بانها لا محل لها من الاعراب لانها من المتشابه الذي لا يدرك معناه وقيل انها لها محل الرفع على الابتداء او الخبر او النصب باقرأ او الجر بالقسم والله اعلم

فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل فعلا
مضارعًا للشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال
في التسهيل لكن لا مطلقا بل ان عري من نون توكيد مباشر
فان لم يعر منه بني لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضي البناء وهو
النون التي هي من خصائص الافعال وبناؤه على الفتح لتركيبه
معه تركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشر غيره كان
حال بينه وبين الفعل الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة
فانه ح يكون معربا تقديرا وان عري من نون اناث فان لم
يعر عنها بني لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على الماضي المتصل
بها لانهما يستويان في اصالة السكون وعروض الحركة
فيهما كما قاله في شرح الكافية كبرعن من فتن وكل حرف مستحق
للبناء وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه
لا تعتوره وتخلف بقولها المخزون على تجيئها من معنى الحرفية
وجذ بها الى معنى الاسمية بدليل عدم وفائها المقتضاها

والاصل

اي لبنت شعري مسافر بن ابي عمرو

والاصل في المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكن لخفة السكون
وثقل المبني ومنه اي من المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه
ذو ضم وذلك لسبب فذو الفتح كاين وضرب وواو العطف فالاول
حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني لمشابهة
المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب
جاءني هذا الذي ركب ومررت بزيد وقد ركب وزيد ركب
كما تقول رجل يركب جاءني الى اخره وكانت فتحة لما تقدم
والثالث لضرورة الابتداء اذ لا يبتدأ بساكن اما تعذرا مطلقا
كما قال الجمهور او تعسرا في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني
وشيخنا العلامة الكافيجي فكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة
على الواو وذو الكسر نحو امس وجير وانما كسرا على اصل التقاء
الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها بقبل وبعد وقد
تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث
مثلثة الثاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما

مثلث به ان البناء على الفتح و السكون يكون فى الثلاثة وعلى
الضم والكسر لا يكون فى الفعل نعم مثل شارح الهادى للفعل
المبنى على الكسر بجوش والمبنى على الضم بجوز دونه نظر
هذا واعلم ان الاعراب كما قال فى التسهيل ما جئ به لبيان مقتضى
العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة
رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها
مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله والرفع والنصب
اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو يقوم
ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر فى هذه العبارة قلب اى والجر
قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله
عليه وهذا يتبين لان اى انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون
مع ذكره فى اول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا
كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله
عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اى بفتح وجر كسرا اى بكسر كذكر الله

بعده

عبده بشر مثال لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر
ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر وقد شرع في مواضع النيابة بقوله
وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف
اي اذكر من ذاك اي من الاسماء الموصوفة ذو وقدمه للزوم
هذا الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة ابانا اي اظهر واحترز
بهذا القيد من ذو بمعنى الذي وقيده في الكافية والعمدة بكونه
معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم مطلقا
منقوصا او مقصورا ومع تشديده واتباعها له في الحركات كما فعل
يعني امرء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي
ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه اب
اخ حم كذاك اي كما تقدم من ذي والفم في الاعراب بما ذكر وقيد
في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل قرو وقرء
وخطاء فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان اضيف وفيه ان
الاخ والاب قد يشدد اخرهما وهن كذلك وهو كناية عن الاسماء

الاجناس وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل
وقد يشدد نونه والنقص في هذا الاخير واهو هن بان يكون مرا
بالحركات على النون احسن من الاتمام قال عليه السلام من تعزى
بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتاليه
وهما اخ وحم يندر اى يقل كقوله بابه اقتدى عدى في الكرم ومن
يشابه ابه فما ظلم وقصرها اى قصر اب واخ وحم بان يكون بالالف
مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد
غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة ان يضفن
والاعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ
وان تكون الاضافة لا للياء اى لا للياء المتكلم والاعرب بحركات
مقدرة نحو واخى هرون لا املك الا نفسى واخى وان تكون
مكبرة والاعرب بحركات ظاهرة وان تكون مفردة والا فتعرب
في حالة التثنية والجمع باعرابها كجاء ابوا اخيك ذا اعتلاء فابو مفرد
مكبر مضاف الى اخيك واخى مفرد مكبر مضاف الى الكاف

ودنمصا

١٥

وذا مضاف الى العقلاء وقد حوى هذا المثال كون المضاف
اليه ظاهرا ومضمرا ومعرفة ونكرة بالالف ارفع المثنى وهو كما
يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقي اللفظ بزيادة
الف او ياء ونون مكسورة في اخره نحو قال رجلان فخرج نحو
زيد والقمران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول
على شيئين واتفاق لفظ مدلولي الثاني والزيادة في الباقي وارفع
بها ايضا كلا وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين
مذكرين وانما يرفع بها اذا بمضمر حالكونه مضافا له وصلا نحو
جاء ني الرجلان كلاهما فان لم يضف الى مضمر بل الى المضمر فهو
كالمقصور في تقدير اعرابه على آخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين
كلتا التي يطلق على اثنين مؤنثين كذاك اي مثل كلا في رفعها
بالالف اذا اضيفت الى مضمر نحو جاءني المرأتان كلتاهما وفي
تقدير اعرابه على اخره ان لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين اتت
اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة فيهما كابنين وابنتين بالموحدة